

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون »

الهيئة



الهيئة الثالثة - العدد ١٦ - رمضان - شهر ١٤١٧ هـ

نشرها الهيئة العامة للإعلام والثقافة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

معالي د. السعيد يماني، منسوبي الهيئة بقدم شهر رمضان المبارك

النفوس في رمضان تواقه للنصح والتوجيه

النفوس

كثيرة هي حالات التناقض التي يشتهر بها بنو الإنسان، وتعدد تلك التناقضات وتباين بحسب عاطفة الشخص وميوله التي تجعل به نحو فعل شيء هو لا يريد، أو فعل شيء هو في الأصل غير مؤمن به، ويهتما في هذا الجانب أبناء المسلمين، ولعل أشهر التناقضات التي يتميز بها البعض وهي -هلا شك- عيب خطيئة ما يتعلق بالصلاة، الركن الثاني من الإسلام وعموده حيث تجد بعضاً منهم لا يحافظون على الصلوات الخمس ولكنه يوم الجمعة من أوائل المبادرين للصلاة بل وأقربهم للخطيب. أما في شهر رمضان، فحدث ولا حرج، فقد تجاوز بعض المسلمين الركن الثاني إلى الرابع، فتراهم محافظاً على صومه، قارئاً لكتاب الله، بعيداً عن كل ما يجرح صومه، ولكنه في النهاية لا يصلي مطلقاً! وهو أمر عجيب، كيف استطاع هذا الإنسان تجزئة الإسلام؟! إنه ولا شك على خطر عظيم يتخفي له الإقلاق عنه والثوبه منه. تسأل الله لنا وله ولجميع المسلمين الهداية والثبات على ذلك.

آية: «... أفتمننون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون» البقرة: ٨٥ ■

نهاد البكراني

والتوجيه والإرشاد مؤكداً في هذا الصدد لزيادة مسئولية رجال الهيئة وكبر دورهم في الاستفادة من هذه الخاصية. وحث معالي د. السعيد منسوبي الهيئات على مضاعفة

الجهد في دعوة الناس لعمل الخير وترغيبهم فيه ونهيهم عن المنكر وتحذيرهم من الوقوع فيه وبين أهمية إرشاد القائلين على الفروع منسوبيهم من الأعضاء لكيفية محاربة المنكر والقضاء عليه، من خلال الاستمرار في سلوك منهج الشرع المطهر في حسن التعامل مع الناس والتحلي بالصبر والحكمة، وحسن الخلق حتى يكون رجل الهيئة قدوة يقتدي به المجتمع في هذه الأمور ■



دعاً معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد مديري فروع الرئاسة

إلى حث منسوبيهم على مضاعفة الجهد في نادية واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الملقى على عوائقهم والمتعين عليهم لاختيارهم العمل في ميدانه.

جاء ذلك في تعميم معاليه لمديري فروع الرئاسة الذي هنأهم فيه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتكرر معاليه بضرورة الاستفادة من نهضة نفوس الناس خلال هذا الشهر لقبول النصح

الشيخ السبيل يحذر في صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أكد فضيلة إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ د. عمر السبيل على أهمية الإخلاص في العمل لأنه من شروط صحته وقبوله، جاء ذلك في محاضراته التي ألقاها على منسوبي فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة وأوضح فيها الصفات الواجب توافرها في رجال الهيئة مشيراً إلى أن الأمر بالمعروف لا بد أن يعلم بما يأمر به وأن يعلم حكم ما ينهى عنه. «طالع التفاصيل ص ١٢» ■

الهيئة تحذر من اقتراف المنكرات في رمضان

حذر عدد من أصحاب الفضيلة رؤساء الهيئات بالمملكة من ممارسة بعض المخالفات المتكررة خلال شهر رمضان المبارك، وأبدوا رغبتهم في استغلال الأوقات الفاضلة في طاعة الله واجتناب نواهي، مؤكدين أن العلاج يرجع إلى تربية النفس على الإيمان والصلاح، معتلين استعدادهم لإيقاف كل من تسول له نفسه العبث بحرمات المسلمين ومشاعرهم. «طالع التفاصيل ص ٥» ■

حاضر فيها لفيف من العلماء، والمشايخ وطلبة العلم اختتام فعاليات الدورات التوجيهية الأولى في فروع الرئاسة بالملكة

أوضح ذلك فضيلة الشيخ محمد العبيدي مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة.. وقال: إن الدورات التوجيهية التي اشتملت على نحو (٨٥) محاضرة ناقشت عدداً من الموضوعات والقضايا التي تهم رجل الهيئة مثل صفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهدي الرسول ﷺ في الصبر على الأذى، ومفهوم الحكمة في الشريعة وأصول التعامل مع القضايا في الشريعة.. كما ناقشت الدورات فقه انكار المنكر والنصيحة وآدابها وشروطها.



بتوجيهات من معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد نظمت الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة عدداً من الدورات التوجيهية الفصلية للأعضاء العام ١٤١٧ هـ وتأتي هذه الدورات في إطار حرص الرئاسة على رفع مستوى أداء العاملين بها وزيادة حصيلهم الشرعية في كافة مناطق المملكة.

وقد اختتمت في هذا الإطار فعاليات الدورة الأولى في شهر جمادى الآخرة لمنسوبي الفروع في كل من مناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية والمدينة المنورة، وفي مطلع الأسبوع الأول من شهر شعبان اختتمت الدورات التوجيهية بمناطق الحدود الشمالية وتبوك وحائل والقصيم والجوف وجازان، كما اختتمت مؤخراً الدورات التوجيهية لمنسوبي هيئات محافظات الزلفي وجدة والاحساء وينبع.

يذكر أن معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث قد شاركا في فعاليات هذه الدورات.. إلى جانب مشاركة عدد من العلماء والمشايخ وطلبة العلم في هذه الدورات منهم أئمة وخطباء المسجد الحرام فضيلة الشيخ د. صالح بن عبدالله بن حميد والشيخ د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس والشيخ د. عمر بن محمد السبيل ■

افتتح معالي مقر هيئة الزلفي الجديد وتفقد المراكز د. السعيد ينوه باهتمام ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للرئاسة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتجلي ذلك بربط جهاز الهيئة مباشرة برئيس مجلس الوزراء، جاء ذلك في كلمة معاليه التي ألقاها بمناسبة اختتام الدورة التوجيهية المقامة لمنسوبي هيئة الزلفي.. وقد تخللت زيارة معاليه لمدينة الزلفي افتتاح مقر هيئة الزلفي الجديد، ثم زيارة محافظ المنطقة بالنيابة الأستاذ سليمان



نوه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد بما تلقاه الرئاسة من اهتمام ورعاية من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأكد معاليه أن ذلك الاهتمام يأتي امتداداً لما قامت عليه الدولة السعودية الأولى بعد تعاقد

العلي النصار بمقر المحافظة، بعد ذلك قام معاليه بجولة تفقدية على مراكز الهيئة شملت مراكز أبي بكر الصديق والقاروق وعثمان بن عفان رضي الله عنهم اطلع خلالها على سير العمل ■

الإمامين محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمهما الله- ثم سروراً بالدولة الثانية ثم توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- واستمر عليه أبناؤه البررة من بعده من اهتمام بشعيرة

وشح

الحروف

النقعات الربانية



إن الأمة الإسلامية تستقبل في هذه الأيام إطلالة الشهر المبارك الذي جعله الله مضماراً للسابقين وروضة للمابدين وعدة للصائرين لذا يجب على من تلقه الله هذا الشهر وأقدره على صيامه أن يستفيد منه الفوائد التي أرادها الله منا حسياً ومعنوياً وأن لا يقتصر العمل على الصيام العصي بالإمساك عن الأكل والشرب بل لابد من صيام الجوارح طيلة عمر الإنسان لا سيما في هذا الشهر الذي تتجلى فيه أسس غايات النفس والروح، حيث صدقت الشياطين وأعين الإنسان على نفسه بتفويض إعرجاجها وثقفيته جوهرها فيحفظ جوارحه عما حرم الله ويتعلق القلب كلية بالله جل وعلا بصفاء ونقاء وإذلال، إذا تحقق ذلك استفاد الصائم من صيامه فبذ جميع ما يكثر صغر حياته ويقصد أعماله من العقد والغبة والتميمة وأذية المسلمين كما ثبت في عدة أحاديث تبين أن الصيام الحقيقي صيام الجوارح كما في حديث المرأتين اللتين صامتا عما أحل الله وألغى على ما حرم الله.

ويجب على المسلم أن يسمو بنفسه إلى معالي الأمور كيف لا وهو يزول عبادة تسبها الله إلى نفسه بقوله في الحديث القدسي (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) فموسم الصيام موسم شريف وشهر مبارك فيه نقعات ربانية لا يلمسها ولا يأنس بها إلا من صدق مع الله في عبوديته فأذاها عبادة لا عادة وتقرباً لا مجارة وخوفاً من الله لا منارة للآخرين وطلباً للثواب الإلهي لا المدح والثناء من المخلوقين فهو شهر صفاء للنفوس وطهارة للقلوب وكفارة للذنوب شهر هبات ورفع درجات وعق من النار قال تعالى «وإن تصوموا خير لكم» إن إطلالة شهر رمضان تميزت به الأمة للمصممة بهذه المثابة فجعل شهرًا كاملاً الحسنة بعشر أمثالها طهرة لبقية أشهر العام وفيه ليلة خير من ثلاث ومائتين سنة حيث أنها خير من ألف شهر فمن أدركها وتقبل منه سعد مسعدة لا يعلم قدرها ولا مداها إلا الله إذ أنها مصمومة بسلام من الله وهذا فضل عظيم وثواب جسيم فمن الواجب على الأمة ألا تستقبله بالمأكولات الشهية والمشروبات اللذيذة فقط وأن تجعله شهر شهوات أو متاجرات دنيوية فهو أسوأ من ذلك بكثير فالمتطلب استقباله بالبشر والصفوات كما كان المصطفى ﷺ يبشر أصحابه بقدمه بقوله «أتاكم شهر الخيرات أتاكم شهر البركات أتاكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر... الحديث» يستقبل بالتصامح والتصافيح بين المسلمين والصفح فيما بينهم عما شجر فما دام أن القطر سليمه يجب أن تكون الأفعال مستقيمة، يستقبل بعد طاعة الله ورسوله ببر الوالدين وصلة الأرحام وإكرام الجار والطف على الفقير والشفقة على اليتيم والمعدم والإحسان بكل معاني الإحسان عند كل حركة وهدمة يتذكر المسلم هذه الآية «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان» ■

عبدالعزیز بن عبدالرحمن الیحيی

مدير عام فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية المكلف

فضيلة نائب المفتي يوصي رجال الإعلام بالدعوة إلى الخير عمل الهيئة في رمضان جهاد وأرجو الله ألا يحرمهم الأجر والثواب



الحسبة: خاص:

اعتبر أحد علماء المسلمين البارزين عمل أعضاء الهيئة في رمضان جهاداً، لما يقومون به من نصح وتوجيه، ودرء للمفكرات عن المسلمين، وقال فضيلة نائب مفتي عام المملكة وإمام وخطيب جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ: «إنني أرجو الله أن يضاعف لهم المثوبة ماداموا على عملهم الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحمل الناس على الخير، وحث فضيلته رجال الحسبة إلى مواصلة عملهم ودعوتهم خلال أيام وليالي رمضان، داعياً الله ألا يحرمهم ثواب القائمين في هذا الشهر المبارك».

من جهة ثانية أعرب فضيلة نائب المفتي عن أمله في أن يكون نشاط رجال الإعلام في بلادنا في رمضان نشاطاً متميزاً بالخير والدعوة إلى فضائل الأعمال وغرس القيم في النفوس وتعميق الإسلام إلى التمسك.

وشدد فضيلته على أن تكون وسائل الإعلام التي ولجت إلى كل منزل وسيلة للتوجيه والتوعية محذراً البعض من اتخاذها وسيلة للتسلية حاثاً رجال الإعلام على أن يتقوا الله وأن يكون ما يعدون من برامج موجهة لخدمة الإسلام وأهله وأن تركز على الدعوة للفضائل والبعد عن الرذائل.

ودعا فضيلة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ إلى أن يكون هدفهم في كل ما يقدمونه الإصلاح والتوجيه والحث على كل خير، وناشدهم أن يكونوا دعاة لله مذكراً بأن الله أمرهم بالتعاون على البر في قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب» ■

دورة في تفصيل الموتى بهيئة عسير



أقام فرع الرئاسة بمنطقة عسير بقاعة المحاضرات في مقر الفرع بأبها مؤخرًا دورة في «تفصيل وتجهيز الموتى»، وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة عسير، صرح بذلك مدير عام الفرع بالمنطقة الشيخ/ محمد بن أحمد الأحمد وقال لقد أسعدتنا استضافة اخواننا العاملين في تجهيز الموتى في عموم البلديات والمجمعات بالمنطقة، والله نسأل أن تكون هذه الدورة عوناً لهم لتأدية عملهم المناط بهم على الوجه الشرعي.. موجهاً شكره للأستاذ عبدالرحمن بن علي القطاني المدير العام للشئون البلدية والقروية بمنطقة عسير على تجاوبه المشكور.

وتأتي هذه الدورة انطلاقاً من التعاون البناء بين المديرية وفرع الرئاسة بمنطقة عسير، وفي إطار رفع مستوى القائمين بهذه المهمة الجليلة وتزويدهم بقياسات من كتاب الله الكريم وهدى الرسول ﷺ فيما يتعلق بتجهيز الجنازات ■

الهيئة تحذر برفق وأبوة حانية

مخالفات اعتادها بعض الناس في شهر رمضان

رئيس هيئة الريايش للسائق: الهيئة تقف بالمرصاد للمجاهرين بالإفطار في رمضان
رئيس هيئة مكة للسائق: هذه المخالفات تشكل عبئاً على رجال الهيئات
رئيس هيئة حائل: من يلجأ للمعاصيات في رمضان لا غيره لديه ولا إحساس
رئيس هيئة طريف: عشاء الوالدين بدعة والبعض يستدين من أجله

اتباع المصوى

أما فضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض المساعد الشيخ عثمان العثمان فيؤكد أن بلوغ الإنسان لشهر رمضان بعد عمراً ثانياً وهذا فضل من الله محذراً في الوقت نفسه ما يذهب إليه بعض شعاع النفوس من محاولة التحرش بالنساء في الأسواق منتهزين فرصة الازدحام فيها بمناسبة الإجازة وقرب عيد الفطر.

وتطرق فضيلة الشيخ عثمان العثمان إلى ظاهرة المجاهرة بالإفطار في تهار رمضان معرباً عن خوفه على من يقوم بها بالتعرض للعقوبة من الله ومؤكداً على أن الهيئة تقف بالمرصاد لمن يجاهر بالأكل والشرب أمام المسلمين سواء في الأسواق أو الميادين أو مواقع العمل أو الأكل والشرب أمام المسلمين وخاصة للمسلم المسافر الذي يباح له الفطر ولكن ليس أمام أخوانه.

ويردف فضيلة رئيس هيئة حائل الشيخ سعود الغربي قائلاً: إن من يلجأ للمعاصيات في رمضان لا غيره لديه ولا إحساس بعورات المسلمين وتسامل هل غاب عنه قول النبي ﷺ -لمن أتاه يستأذنه في الزنى- أترضاه لأهلك أترضاه لأختك؟

أزعاج لا مجر له

ويمسك الشيخ يحيى آل مائع رئيس هيئة محافظة رجال ألمع بجانب آخر من جوانب الحديث وذلك بتسليط الضوء على بعض

تحقيق: محمد بن سليم اللحام

الكتيبات التي تحتوي على بعض المخالفات من الاعتقادات والبدع.

ويقول فضيلته كما أن من الأمور التي ينبغي التحذير منها عدم الاهتمام بالحجاب الشرعي من قبل بعض النساء مما جعل الأمر يتعدى كشف الوجه عند من يرى جواز ذلك وإن كان الراجح حرمة بل تعدى ذلك إلى لبس ملابس غير ساترة وغير لائقة تؤدي إلى كشف أجزاء من جسد المرأة مما يسبب الفتنة للمسلمين أو إثارة بعض شعاع النفوس لممارسة بعض التصرفات التي لا تليق، إضافة إلى إهمال الكثير من القادمين للعمرة أو للإقامة بجوار الحرم خلال الشهر الكريم من أولياء الأمور متابعين أولادهم ذكوراً وإناثاً ممن هم في سن الشباب والمراهقة فينشطون عنهم بالعبادة أو خلافها مما يتيح لأولئك الشباب والشابات ممارسة تصرفات غير لائقة وغريبة على مجتمعنا كالمعاصاة والتسكع في الأسواق لغير حاجة وارتداء الفتيات لألبسة فائقة وغير لائقة، وهذا يشكل عبئاً كبيراً على رجال الهيئة لتفشي تلك الظاهرة بما فيها من مخالفات شرعية وإساءة لسمعة هذا البلد وأهله علاوة على إقتراش البعض للساحات حول المسجد الحرام والطرق المؤدية إليه وحدثت بعض المنكرات منهم كالتدخين وتكشف عورات النساء عند النوم وخلافه.

بصادف هذا الشهر إطلالة ضيف عزيز على من عرف قدره

واغتنم قدومه ووفقه الباري عز وجل إلى اغتنام الخيرات فيه. إنه ذلك الشهر الذي تضاعف فيه الحسنات والذي يجدر بمن صادفه الا يخرج بأقل من عبادة (٨٣) سنة في ليلة واحدة إذا وقف لقيامها وتقبلها الله منه إنها ليلة القدر في شهر رمضان المبارك الذي نضع أقدامنا على أولى درجاته.

وهذا حال من وفقه الله لاغتنام الفرصة ولكن موازين الحق كما تولت رصد درجات المشاهرين كذلك سعت لردع المخالفين الخارجين عن جادة الحق. في استطلاعنا لهذا العدد نحذر من أبرز المخالفات التي تقع في هذا الشهر الفضيل وكيف قامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كجهة مخولة من ولي الأمر -وفقه الله- بعلاجها وذلك من خلال عدة مشاركات.

الحجاب الشرعي

في البداية التقينا مع فضيلة رئيس هيئة مكة المكرمة المساعد الشيخ عثمان الزهراني الذي أكد خطورة المنكرات على العمل الشرعي محذراً من رواج بعض الاعتقادات المنحرفة في بعض الأماكن أو المشاعر كمكتبة الحرم أو الشاخص الموجود على جبل عرفة إضافة إلى رواج بعض

إطلالة

في وجوب طاعته ﷺ والاقتداء به

تجب طاعة النبي ﷺ بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه وهذا من مقتضى شهادة أنه رسول الله، وقد أمر الله تعالى بطاعته في آيات كثيرة تارة مقرونة مع طاعة الله كما في قوله: «فيا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول»، وتارة بأمر بها مفردة، كما في قوله: «من طمع الرسول فقد أطاع الله»، وتارة بتوعد من عصي رسوله ﷺ كما في قوله تعالى: «فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم».

أي تصيبهم فتنة في قلوبهم من كفر أو نفاق أو بدعة أو عذاب أليم في الدنيا بفعل أو حد أو حبس أو ضمير ذلك من العقوبات العاجلة، وقد جعل الله طاعته واتباعه سبباً لتبليغ محبة الله للعبد ومغفرة ذنوبه، قال تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فأطيعوا ما يوحى إليكم ويخبركم الله ويغفر لكم ذنوبكم»، وجعل طاعته هداية ومعصيته ضلالاً، قال تعالى: «وإن تطيعوه تهتدوا»، وقال تعالى: «فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن أتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين»، وأخبر سبحانه وتعالى أن فيه القدرة العسنة لأمره فقال تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً».

قال ابن كثير رحمه الله تعالى: هذه الآيات الكريمة أصل كبير في التأسي برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله، ولهذا أمر تبارك وتعالى الناس بالتأسي بالنبي ﷺ يوم الأحزاب في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه عز وجل صلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم الدين.

وقد ذكر الله طاعة الرسول واتباعه في نحو أربعين موضعاً من القرآن فالتفوس أخرج إلى معرفة ما جاء به واتباعه منها إلى الطعام والشراب فإن الطعام والشراب إذا فات الحصول عليهما حصل الموت في الدنيا، وطاعة الرسول واتباعه إذا فاتا حصل العذاب والشقاء الدائم، وقد أمر ﷺ بالاقتداء به في أداء العبادات وأن تؤدي على الكيفية التي كان يؤديها بها، فقال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، وقال: «خذوا عني مناسككم»، وقال: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردى»، وقال: «من رغب عن سنتي فليس مني»، إلى غير ذلك من النصوص التي فيها الأمر بالاقتداء به وللهمي عن مخالفته ■

الدكتور، صالح الفوزان



بحيث لم تكن في عهد السلف الصالح ولم تؤمر بها من قبل الشرع مما يتطلب معه بذل المزيد من الجهد من قبل الخطباء والمزيد من النصيح والإرشاد لمن يقوم بهذا العمل وبيان أوجه الصدق له.

أما فضيلة رئيس هيئة رفحاء الشيخ عبيد الشمري فيقول: إن مما ينبغي التنبيه له ظاهرة يقع فيها بعض الشباب من المسهر في الأماكن العامة إلى ساعات متأخرة من الليل مصطحبين معهم بعض وسائل اللهو والعبث المحرم مما يترتب عليه تفويت الأجر وارتياب المنكر.

العلاج

ويؤكد أصحاب الفضيلة المشايخ على أن علاج هذه المنكرات في المرتبة الأولى راجع إلى تربية النفس على الإيمان والصلاح مشيرين إلى أن الهيئة تستنفر كامل طاقتها للاستعداد للعمل في هذا الشهر الفضيل مما يحول دون ارتكاب المنكرات، ولحفظ أوقات الناس بشكل يحفظ عليهم أجور أعمالهم وذلك من خلال تكليف الدوريات في مناطق الأزدحام خاصة الأسواق وفي الساحات المحيطة بالحرم إضافة إلى علاج ومناصرة المخالفات التي قد تحدث سواء من الأبناء في المساجد أو المتعمكين في الأسواق برفق ولين وأبوة حانية ■

المخالفات التي تنشأ بسبب التفريط بالشريعة من قبل بعض أولياء الأمور والتي تسبب في إزعاج المصلين من قبل الأطفال من خلال اللعب خلف الصفوف مشيراً إلى فقدان الدور المطلوب للآباء والذي من خلاله ينبغي له أن يوجب إلى ابنه المسجد وأن يعود على الصلاة وأن يعرض في نفسه قداسة بيوت الله عز وجل علاوة على أن يكون قدوة حسنة لأبنائه.

وحمل فضيلته أئمة المساجد جزءاً من الدور المطلوب لعلاج هذه الظاهرة وذلك من خلال تقديم النصيح وحث الآباء على تعليم أبنائهم احترام المساجد وعدم إزعاج المصلين.

عشاء الوالدين

أما فضيلة رئيس هيئة محافظة طريف الشيخ سمود بن إبراهيم العثمان فيقول: إن مما ينبغي علينا التحذير منه ما يقع من البعض ويعتقدونه في شهر رمضان بالذات ما يسمى بعشاء الوالدين حيث يقوم بذبح ذبيحة ويدعو لها جيرانه ومعارفه ويلبونها عشاء لوالديه أو لأمواته وهكذا يفعل كل عام حتى لو لم يستطع شراءها استدان ثمنها ليقوم بذبحها في هذا الشهر ومعصيتهم يخصها بيلة سبع وعشرين وهذه بدعة انتشرت واستجندت

البلائي في كتابه «فقه الدعوة في إنكار المنكر» داعياً رجل الحسبة

خذ القلوب عند إقبالها ودرها عند إدارها

من قبل بالبيانات فما زالت في شك مما جاءكم به، حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب، وبعد أن دعا الرجل المؤمن قومه إلى اتباع طريق الله وكشف لهم عن قيمة هذه الحياة الزائلة وشوقهم إلى نعيم الحياة الباقية وحذرهم عذاب الآخرة وبين لهم ما في عقيدة الشرك من زيف ومن بطلان.

ترك التجسس

ثم بذل المؤلف إلى القاعدة الثالثة وهي ترك التجسس.. مؤكداً أن مبدأ التجسس مرفوض في عملية الإنكار مادام المنكر مستورا وحتى على من بيده السلطة وذلك لما يؤدي من الفساد بين الرعية. وتجيء القاعدة الرابعة وهي التثبت، فهي صفة لأهل اليقين من المؤمنين، لذلك يقول سبحانه وتعالى «قد بينا الآيات لقوم يوفنون» ويقول الإمام الطبري «وحسن الله تعالى بذلك القوم الذين يوفنون، لأنهم أهل التثبت في الأمور، والمطالبون معرفة حقائق الأشياء على يقين وصحة، ومن ثم فإن الثاني بقي مصارع الدعوة «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا» وفي ذلك يحذر الله تعالى المؤمنين من التسرع وينبههم للتثبت قبل اتخاذ الموقف في قوله تعالى «أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

لا إنكار على مجتهد

ثم يستعرض الكتاب القاعدة الخامسة في قواعد إنكار المنكر، وهي لا إنكار على مجتهد ولا مختلف فيه.. لأن التعصب للرأي في مسائل الخلاف لا ينبغي حيث إن ما قاله جمهور العلماء بأن الإنكار لا يكون إلا في ما اتفق على كونه منكراً.. وكذلك لا يكون ذلك الإنكار إلا في الوقت المناسب وهي القاعدة السادسة.. فلا يختار وقت غضب صاحب المنكر بل يختار وقت هدوئه واليساطة ولا يختار وقت انشغاله بل يختار وقت فراغه، ولا يختار وقتاً يكون فيه الحديث بعيداً عن موضوع المنكر.. مستنداً في ذلك بقصة نبي الله يوسف عليه السلام عندما جاء له صاحب السجن بعد أن وثقا به وطمعه فأراد منه أن يفسر حلمهما فانتهر الفرصة للإنكار بأسلوب ذكي، وفي هذا الصدد يقول ابن مسعود «رضي الله عنه» «إن للقلوب شهوة وإقبالاً، وفترة وإداراً، فخذوها عند شهوتها وإقبالها، ودروها عند فترتها وإدارها».

أسرار بالتصديق

بعد ذلك يستعرض الكتاب القاعدة السابعة

الآخر، وأن ما افتقر من المعاصي منكر ولكن بعضها أنكر من الآخر، فإن الأهم والأكثر في كلتا الحالتين هما نقطتا البدء التي تبدأ بها مع ما تريد أن تمارس معه عملية الإنكار، وعلى هذه القاعدة يكون خارجاً عن فقه الإنكار من أنكر على من لا يربي للتحية، وهو يعلم أنه لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي، وهذا بالقطع يقودنا إلى الالتزام بقاعدة التدرج بالإنكار.

التدرج بالإنكار

يبدأ المؤلف توضيح هذه القاعدة بالشرح العملي من خلال قصة رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه عندما وقف وقال «أنظفون رجلاً» أن يقول ربي الله. ويتدرج الرجل في فقه الإنكار بحوار قصه إلى أقسام ودرجات وأخذه معه درجة درجة، فكانت الدرجة الأولى تفهيم المنكر، والثانية تبين أدلة المنكر «قد جاءكم بالبيانات من ربكم، والثالثة افتراض أسوأ الفروض.. وإن يكن كاذباً فعليه كذبه... والرابعة احتمال صدق الداعية «وإن يكن صادقاً يصيبكم بعض الذي بعدكم».. والخامسة التهديد العام غير المخصص «إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب».. فإن كان موسى فإن الله لا يهديه ولا يوفقه فدعوه له يلاقي منه جزاءه. واحذروا أن تكونوا أنتم الذين تكذبون على موسى وربه وتسرفون فيصيبكم هذا المآل.. والسادسة التذكير بنعم الله والتحذير من نقمته. والسابعة إظهار خوفه على قومه وتذكيره لهم بمصارع من قبلهم «وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب، مثل ناب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد». والدرجة الثامنة «التخويف بيوم القيامة» يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد.. ثم تأتي الدرجة التاسعة وهي التذكير بالحوادث المماثلة في زمانهم «ولقد جاءكم يوسف

إن الجهل بأصول إنكار المنكر بجميع أصنافه بعد من الأسباب المؤدية إلى نشوء حاجز نفسي بين الدعاة وسائر أصناف المدعويين حتى من غير أصحاب المناكر مما يجعلهم يحكمون حكماً عاماً على سائر الدعاة بنقض الحكم على ذلك المسيء الذي أساء للدعوة أكثر مما ينفعها كما يظن ولذلك فإن تبيان فقه الإنكار وتوضيحه من الأمور التي ينبغي استجلائها، وبيان أهميتها بين صفوف الدعاة لتكون تبراكاً يهدي الدعاة في طريقهم لكي يفتنوا على أعداء الدين كل الفرص لتضرب الإسلام والمسلمين.

بهذه الكلمات قدم الأستاذ عبدالحميد الليالي كتابه الموسوم بـ «فقه الدعوة في إنكار المنكر» والذي راجعه المستشار سائم اليونسائي حيث أكد فيه أن التركيز على تسمية الكتاب على الإنكار دون الأمر بالمعروف موضحاً أن الهدف هو استقراء الكثير من حوادث الدعوة الإسلامية سواء قبل سقوط الخلافة أو بعدها وصولاً إلى القناعة بأن معظم الضربات التي أصابت الدعوة في الماضي والحاضر كانت بسبب الجهل في أصول الإنكار المستفاد من الكتاب والسنة.

ويقسم المؤلف كتابه إلى فصلين متعلّقين أقسام النهي عن المنكر وأهل المنكر وصفات المنكرين وقيود الإنكار باليد وخطوات الإنكار وقواعد الإنكار وهو الفصل الذي تقوم بالتركيز عليه وتبيان حيثياته.

قواعد الإنكار

يستعرض الكتاب في الفصل الأول قواعد الإنكار والتي عدّها باثنتي عشرة قاعدة للإنكار بدأها بتوضيح قاعدة تقديم الأهم على المهم: ذلك لأن معرفتنا لتحديد نقطة البدء لمن نريد أن ننكر عليه أمراً ما، تنطلق من معرفتنا بالمعاصي والمناكر التي يقوم بها وعلى مشورتها يتبين لنا أن ما نترك من الواجبات مهم ولكن بعضها أهم من



والوسيلة الثالثة (المقال الصحفي) فقد يرى الداعية منكراً عاماً من بعض الجهات المسؤولة كالتلفزيون أو الإذاعة أو الصحافة ويعلم أن صوته سوف يذهب أدراج الرياح لو ذهب لأصحاب المنكر وأنكر عليهم وجهاً لوجه.. فيمكن أن يتفق مع بعض المفكرين، ويقوم بإرسال مقالات مشابهة، الأمر الذي يجعل الجهة صاحبة الإنكار أن تضطر أمام استهجان الجمهور لإيقاف المنكر أو الاعتذار عنه.

فمجال الصحافة لابد أن يستثمر من قبل أصحاب الحق للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمقال المثمر هو الذي يلامس حاجة الناس ويمس قضايا الأمة.

بعد ذلك تأتي الوسيلة الرابعة (شريط التسجيل الصوتي) وهو وسيلة حديثة ساهمت في هداية الكثيرين من المسلمين، فما أسهل أن يقوم الداعية بإهداء شريط لمن يريد أن ينكر عليه أمراً من الأمور، أو أن يستغل ركوب صاحب المنكر معه في السيارة ليضع الشريط في ماكينة التسجيل ليلمع صاحب المنكر لوحده دون أن يتكلم الداعية بكلمة واحدة، فربما كان ذلك سبباً في هدايته.

والوسيلة الخامسة (الفيلم السينمائي) وهو من أكبر المؤثرات التربوية على المجتمعات العصرية، فكثير من المنحرفين وأصحاب المناكر كان سبب تحرفهم الفيلم السينمائي فكيف لو استغل هذا الفيلم في الحق خاصة بعد تطور هذه الأجهزة واختراع الفيديو فأصبح من الممكن تسجيل المحاضرات والدورات والمهرجانات الإسلامية وخطب الجمعة وبعض الأفلام العلمية عن جسم الإنسان أو خلق الله مع التطبيق عليها وعرضها على العائلة أو من نريد الإنكار عليهم.

ويأتي بعد ذلك (الهاتف) وهو من أسهل الوسائل غير المباشرة لإنكار المنكر، حيث إن الشخص المتكلم لا يراه أحد، وما عليه الآن إلا أن يدير القرص ليكلم صاحب المنكر عن منكروه، مع مراعاة عدم رفع الصوت أو إظهار الغضب وعدم الإطالة بالمحادثة.

ثم يأتي أخيراً (الملصق) وذلك عندما نلاحظ منكراً عاماً بين مجموعة تحتك فيها سواء في المسجد أو العمل فتلصق ورقة فيها حديث شريف أو قول لأحد الصالحين ينهي عن ذلك المنكر، وتختار مكاناً يراه الجميع أو تقوم بتوزيع بعض الملصقات الصغيرة التي فيها تبيان لذكر المنكر ■



فعرض لوط بذاته للعقوبات للزواج منهن حتى يتجنب ضرراً ومنكراً أبلغ وأعمق مع علمه بانحراف قومه.

وسائل الإنكار غير المباشرة

ونقف الآن تفصيلاً مع القاعدة الثانية عشرة وهي وسائل الإنكار غير المباشرة وحددها الكاتب في الرسالة، والكتاب، والمقال للصحفي وشريط التسجيل والفيلم السينمائي، والهاتف، والملصق، وتعرض ما جاء في الكتاب عن هذه الوسائل، وكانت أولى هذه الوسائل «الرسالة»، وهي أقدم الوسائل غير المباشرة بالإنكار، فقد استخدمها سليمان عليه السلام عندما أرسل إلى الملكة بلقيس بدعواها للإسلام، واستخدمها رسولنا ﷺ بعد الحديبية عندما أرسل الرسائل إلى الملوك والأمراء بدعوتهم للإسلام وينكر عليهم ما هم فيه من الضلال، وهي أكثر الوسائل غير المباشرة تأثيراً بصاحب المنكر إذا أحسن المرسل صياغتها بالحكمة والموعظة الحسنة.

والوسيلة الثانية (الكتاب) وهو من الوسائل القديمة للإنكار غير المباشر فقد جاء في التاريخ أن بعض العلماء قد أهدوا بعض الملوك والأمراء كتباً متضمنة لإصلاح بعض المناكر، ومن أشهر هذه الكتب، كتاب «المصباح المضيء في خلافة المستضيء» والذي أهداه الإمام ابن الجوزي إلى الخليفة العباسي المستضيء.. والذي قد صنعه قصصاً عن الخلفاء مبيناً خلقهم في تقبل النصيحة من العلماء ومن عامة الشعب.

وهي إصرار بالتصليحة مشيراً إلى أن من طبيعة النفس البشرية أنها تحب ألا تبشر ناقصة أمام الآخرين وتقول من هذه الطبيعة طبيعة أخرى.. وهي أنها تبغض من يحاول أن يهذي بعض عيوبها أمام الآخرين بعضاً يجعلها تأبى قبول الإصلاح فيها، حتى وإن كان النقد في محله، والعيوب موجودة، وذلك على سبيل العناد لمن بين هذه العيوب.. وكان النبي ﷺ يستخدم كثيراً هذا الأسلوب غير المباشر فكان إذا رأى خطأ في أحدهم اجتمع بالجميع وقال موجهها كلاماً عاماً دون أن يعين شخصاً بذاته، ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا.. بعد ذلك يأتي القاعدة الثامنة وهي خلط بعض ما تشهيه الأنفس مع أمور أخرى مثل حب المال والنساء والجاه وهي فطرة عند الإنسان لا يمكن إغفالها حينما نمارس عملية الإنكار معه ثم يشير بعد ذلك إلى القاعدة التاسعة، وهي ترك الاستقراز واستخدام الحجة، مؤكداً بأن الإسلام دين قوة ذاتية، وبالتالي فهو لا يحتاج إلى الإرهاب والقمع لإقناع الناس بإتباعه، فمن طبيعته أنه دين حجة، ومنطق لا يخالف الفطرة أبداً ولا يصادمها، ثم يستدل بعد ذلك على قصة محطم الأصنام إبراهيم عليه السلام مع قومه في شأن الأصنام.. وكيف جادلهم عليها حتى ألجمهم. فلم يستطيعوا أن يقاوموا حجته التي كان يرسلها عليهم بالقدائف.

المحاسبة

وتلك يقودنا إلى قاعدة وهي العاشرة في الترتيب ألا وهي المحاسبة والدفع بالنفي هي أحسن.. فمن فقه الإنكار أن يستخدم الداعية أسلوب «المحاسبة»، وهو رد السيئة بالحسنة، السيئة التي نصيب صاحب الإنكار شخصياً وليست السيئة التي نصيب الإسلام أو حرمة من حرمانه.. وهو الأسلوب الذي تعامل به أصحاب الرسالات مع أقوامهم.. منطلقين من القاعدة القرآنية التي أمرهم الله بتطبيقها في قوله تعالى ﴿إنفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ ثم استدلل على نماذج من حوارات الرسل مع أقوامهم مثل نوح وشعيب.

أخف الضررين

ثم يتعرض المؤلف بعد ذلك القاعدة الحادية عشرة وهي اتباع أخف الضررين مستدلاً في ذلك بقصة لوط مع قومه حين أفته الملائكة على صورة غلمان حسان وهرع إليه رجال القرية

من أكل وقت الأذان

الأولى والأحوط له أن يمسك إذا سمع الأذان ولا يصومه لو شرب أو أكل شيئاً حين الأذان لأنه لا يعلم بطلوع الفجر.

ومعلوم أن من كان داخل المدين التي فيها الأنوار الكهربائية لا يستطيع أن يعلم طلوع الفجر بعينه وقت طلوع الفجر ولكن عليه أن يحتاط بالعمل بالأذان والتقويمات التي تمتد طلوع الفجر بالساعة والدقيقة عملاً بقول النبي ﷺ «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» وقوله ﷺ «من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه» والله ولي التوفيق ■

سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز



● ما الحكم الشرعي للصيام فيمن سمع أذان الفجر واستمر في الأكل والشرب؟

□ الواجب على المؤمن أن يمسك عن المفطرات من الأكل والشرب وغيرهما إذا تبين له طلوع الفجر وكان الصوم فريضة كرمضان وكصوم النذر والكفارات لقول الله عز وجل «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أنصتوا الصيام إلى الليل» الآية من سورة البقرة. فإذا سمع الأذان وعلم أنه يؤذن على الفجر وجب عليه الإمساك فإن كان المؤذن يؤذن قبل طلوع الفجر لم يجب عليه الإمساك وجاز له الأكل والشرب حتى يتبين له الفجر.

فإن كان لا يعلم حال المؤذن هل أذن قبل الفجر أو بعد الفجر فإن

حكم إقامة العرصات

● ما حكم إقامة العرصات الشعبية في الأعياد خاصة بعد رمضان مع ما يصاحب ذلك من ضرب للطبول وإنفاق الكثير من الأموال؟

□ العرصة الشعبية التي تقام في يوم عيد الفطر بضرب الطبول إلى وقت متأخر من الليل وإنفاق الأموال فيها عمل منكراً سيما وأنها بعد شهر عبادة عظيمة وهو شهر رمضان المبارك.

فينبغي منع إقامة العرصات الشعبية المشتملة على ما ذكر، وبالله التوفيق ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

زكاة الفطر



● هل يجوز نقل زكاة الفطر، وهل يجوز إخراجها نقداً أم لا؟

□ زكاة الفطر نظراً إلى أن من مقاصدها إغناء فقراء كل بلد عن السؤال يوم العيد لقوله ﷺ: «أغنهم عن الطلب في هذا اليوم»، فالذي يظهر عدم جواز نقلها عن البلد الذي وجبت فيه.

ولا يجوز العدول في الزكاة إلى القيمة إلا للحاجة كفقدها.

والواجب في زكاة الفطر صاع من البر أو الشعير أو دقيقهما أو سويقهما أو من التمر أو الزيت أو الأقط أو من غيرها مما هو غائب قوت البدن كالأرز أو الذرة أو الدخن.

وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



قيام الليل

● هل يكون قيام الليل في شهر رمضان المبارك فقط، أم في جميع أيام السنة؟ ومن أي ساعة يبدأ وإلى أي ساعة ينتهي؟ وهل يكون القيام صلاة فقط أم صلاة وقراءة القرآن الكريم؟

□ قيام الليل بالصلاة والتجسس سنة وقصيلة حافظ عليه النبي ﷺ وصحابته كما قال تعالى «إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلاثة وطائفة من الذين معك» وليس خاصاً بشهر رمضان ووقته ما بين العشاء والفجر لكن الصلاة آخر الليل أفضل وإن صلى وسطه فله أجر والأولى أن يكون عقب النوم أو في النصف الأخير من الليل والله أعلم ■

الشيخ عبدالله الجبرين

نقصان الأجر



● هل تحدث المرأة بكلام حرام في
نهار رمضان يفسد صومه؟

□ إذا قرأنا قول الله عز وجل «يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

عرفنا ما الحكمة من إيجاب الصوم
وهي التقوى والتعبد لله سبحانه وتعالى
والتقوى هي ترك المحارم وهي عند
الإطلاق تشمل كل المأمور به وترك
المحظور وقد قال النبي ﷺ: «من لم يدع
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
حاجة أن يدع طعامه وشرابه».

وعلى هذا يتأكد على الصائم اجتناب
المحرمات من الأقوال والأفعال فلا يقتات
الناس ولا يكذب ولا يلم بينهم ولا يبيع
بيعاً محرماً ويجتنب جميع المحرمات وإذا
فعل الإنسان ذلك في شهر كامل فإن نفسه
سوف تستقيم بقية العام.

ولكن المأسف أن كثيراً من الصائمين
لا يفرقون بين يوم صومهم وقطرهم فهم
على العادة التي هم عليها من الأقوال
المحرمة من كذب وغش وغيرهما.

ولا تشعر أن عليه وقار الصوم، وهذه
الأفعال لا تبطل الصوم ولكن تنقص من
أجره وربما عند المعادلة تضيق أجر
الصوم ■

الشيخ محمد العثيمين

يجتهد في رمضان ويتهاون في غيره

● ما حكم من يحيي رمضان بالصيام والصلاة وقراءة القرآن والتقرب من
الله بالعبادات الأخرى، وفي غير رمضان يتهاون في كل هذه الأمور وكأنه
أخذ ذلك من حديث الرسول ﷺ... ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما؟
□ من كان يجتهد في رمضان في الأعمال الصالحة، وفي غير رمضان يتهاون في ذلك فهذا
يخشى عليه من عدم القبول، لأن من شروط صحة التوبة العزم على ألا يعود إلى المعاصي بعد
التوبة منها -ولما سئل بعض السلف عن مثل هؤلاء قال: ينس القوم لا يعرفون الله إلا في
رمضان- ولا حجة لهم في قوله ﷺ: «... ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما» لأن تمام
الحديث (ما اجتنب الكبائر)، فالذنوب التي تكفر في رمضان ونحوه إنما هي من الصغائر
والتهاون بالصلاة المفروضة من أعظم الكبائر فهو لا يفكر إلا بالتوبة الصحيحة ■

الشيخ صالح الفوزان

صيام بت من شوال

● ماذا ترى في صيام سنة أيام بعد رمضان من شهر شوال. فقد ظهر في موطأ
مالك، أن الإمام مالك بن أنس قال في صيام سنة أيام بعد الفطر من رمضان أنه لم
ير أحداً من أهل العلم والفقه يصومها ولم يبلغني ذلك عن أحد من السلف وأن أهل
العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته وأن يلحق بـرمضان ما ليس منه، هذا الكلام في
الموطأ الرقم ٢٢٨ - الجزء الأول؟

□ ثبت عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال
فذاك صيام الدهر» رواه مسلم، فهذا حديث صحيح يدل على أن صيام سنة أيام من شوال سنة وقد عمل
به الشافعي وأحمد وجماعة من أئمة من العلماء ولا يصح أن يقابل هذا الحديث بما يعل به بعض العلماء
لكراهة صومها خشية أن يعتقد الجاهل إنها من رمضان أو خوف أن يظن وجوبها أو بأنه لم يبلغه عن
أحد ممن سبق من أهل العلم أنه كان يصومها فإنه من الطغوث وهي لا تقاوم السنة الصحيحة ومن علم
حجة على من لم يعلم ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

من يصوم ويصلي في رمضان فقط



● إذا كان الإنسان حريصاً على صيام رمضان والصلاة
في رمضان فقط ولكنه يتخلى عن الصلاة بمجرد انتهاء
رمضان فهل له صيام؟

□ الصلاة ركن من أركان الإسلام وهي أكد الأركان بعد الشهادتين
وهي من فروض الأعيان ومن تركها جاحداً لوجوبها أو تركها تهاوفاً
وكسلاً فقد كفر، أما الذين يصومون رمضان ويصلون في رمضان
فقط فهذا مخادعة لله فينس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في
رمضان، فلا يصح لهم صيام مع تركهم الصلاة في غير رمضان ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

كيف نستقبل شهر رمضان

إنطلاقاً من قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» الآية ١٨٢ من سورة البقرة.

وقول رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه». إني لا أظن أن واحداً منكم ليها الإخوة بجهل فضائل هذا الشهر الكريم شهر رمضان الذي تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتصفد فيه الشياطين، إنه شهر البركة، شهر القرآن، شهر التوبة والعودة إلى الله، فعلياً أن يستقبل هذا الشهر بالتوبة والاستغفار وبالشكر والثناء إلى الله، وأن نجتهد في العبادة والطاعة والإخلاص في صيامه وقيامه ونذكر من حرموا الصيام هذا العام بعد أن صاموا معنا العام الماضي ففهم من سات ومتهم المروض وغيرهم العاجز الكبير.

كسما علينا بالمحافظة على الصلوات الخمس مع جماعة المسلمين بالمساجد لأن بعض الناس يصوم لكنه يتساهل بأمر الصلوات ولا يعرف الصلاة مطلقاً لا مع الجماعة ولا حتى في بيته، وبعضهم قد يصلي بعض الأوقات ويترك البعض الآخر، وبعضهم قد يصلي مع الجماعة أحياناً وأحياناً لا يصلي وهذا كله خسار وضلال نعوذ بالله تعالى من الخذلان.

وإذا لم يتدارك الإنسان عمره، ولم يتب من هذا القفل القبيح فهو على خطر عظيم، كثير من الشباب يقتنع من خطأ طريقه، ويتمنى التغيير لكنه ينتظر المناسبة ألا وهي أن يموت قريب له، أو يصاب هو بحادث فينقطع، ويهزه الموقف فيدعوه للتوبة، ولكن ماذا لو كان هو الميت فانتعظ به غيره، إذن الآن قبل فوات الأوان التوبة والعودة إلى الله.

والله من وراء القصد ■

محمد آل دخان - هيئة التبليغ بالأفلاج

هدم البيوت

جاء الشارع الحكيم لصيانة حقوق الناس والمحافظة على عوراتهم فوضع القواعد الكفيلة بذلك، فالسعي لدرء المفاسد من الواجبات الشرعية وسد الذريعة من الأولويات الدينية، وقد أدى دخول المستخضعين غير المسلمين إلى البيوت المسلمة إلى الكثير من الفتن والمعاصي مع عدم انعاط بعض الناس فربما يسمع البعض بذهابية حدثت بجواره ولا يتعلم ولا يدانم، ولا تخفى فتنة الإغراء التي تأتي من السائقين والغنم في البيوت والتي كثرت بها أسباب الإتحراف ونذكر على سبيل المثال بعض المضار التي تقع بسبب ذلك:

أولاً: خلوة السائق بالمرأة في السيارة والتي ينتج عنها أشياء كثيرة وخصوصاً أنها تتكرر في اليوم عدة مرات وقد أفنى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز: «لا يجوز ركوب المرأة مع سائق ليس محرماً لها لأن هذا في حكم الخلوة»، وقد صرح عن رسول الله ﷺ: «لا يخلو رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما».

ثانياً: فتنة الإغراء التي قد تحدث من الخادمت للشباب وخاصة إذا خلى البيت إلا منهما والعبير كثيرة في هذا المضمار.

ثالثاً: نقل معتقدات وثنية إلى أطفال المسلمين وبيوتهم وخاصة إذا كان السائقون والخدم من غير المسلمين وقد سئل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز عن هذا الأمر العظيم فأفنى بأنه: «لا يجوز استخدام خادمة غير مسلمة ولا سائق غير مسلم ولا عامل غير مسلم إلى الجزيرة لأن النبي ﷺ أمر بإخراج اليهود والنصارى وجميع المشركين منها، ونقول لأصحاب العقول النيرة والقلوب المؤمنة أن يقوا بيوتهم من هذه الأمراض الفتاكة «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا» وأن يوعظ بغيره قبل أن يوعظ بغيره به ■

محتسب هيئة الحريق.

ولا تتبعوا خطوات الشيطان

تعد القطيعة بين المسلمين من تتبع خطوات الشيطان مما يدفع المسلمين لهجر إخوانهم لأسباب غير شرعية أما لخلاف مادي أو موقف سخيف، وتستمر القطيعة دهوراً وقد يحلف ألا يكلمه ولا يدخل بيته وإذا رآه في طريق أعرض عنه وإذا لقيه في مجلس صافح من قبله ومن بعده ونخطأ وهذه القطيعة من أسباب الوهن في المجتمع الإسلامي ولذلك كان الحكم الشرعي حاسماً والوعيد شديداً وعن أبي خراش الأسلمي رضي الله عنه مرفوعاً: «من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه، ويكفي من سيئات القطيعة بين المسلمين الحرمان من مغفرة الله عز وجل فمن أبي هريرة مرفوعاً: «نعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال: «اتركوا هذين حتى يفينا»، ومن تاب من المتخاصمين فعليه أن يعود إلى صاحبه ويلقاء بالسلام فإن فعل وأبى صاحبه فقد برئت ذمة العائد وبقيت التبعية على من أبى». وعن أبي أرواب مرفوعاً: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام أما إن وجد سبب شرعي للهجر كترك صلاة أو إصرار على فاحشة فإن كان الهجر يفيد المخطئ ويعيده إلى صوابه أو يشعره بخطئه صار الهجر واجباً وأما إن كان ذلك لا يزيد المعرض أو المذنب إلا اعراضاً ولا ينتج إلا عدواً أو نفوراً وعداواً وزدياداً في الإثم فعند ذلك لا بد أن يترك هجره لأنه لا تتحقق به المصلحة الشرعية بل تزيد المفسدة فيكون الصواب الاستمرار في الإحسان والنصح والتذكير، كما هجر النبي ﷺ كعب بن مالك وصاحبيه لما رأى من المصلحة وترك هجر عبدالله بن أبي بن سلول والمنافقين لأن عدم الهجر في حقهم أصلح». ويدخل رمضان شهر الرحمة يجدر بنا أن نراجع كل منا نفسه ليقومها ويعيدها إلى جادة الصواب، إن مالت عنه ■

صالح بن علي البشري - مساعد رئيس هيئة سراة عبيدة

الجورسي في الحديث

ما أحسن هذا

ما حاب من استشار ولا ندم من استفاد من تحارب
الآخريين الذين مكثوا المنوات الطوال في العمل
المبدائي فأكسبتهم العبوة ورادتهم حكمة وحكمة في
اصروف وفي هذا الإطار ومن هذا المنطلق ليكون لي العذر
أن أعيد عبري ببعض ما اكتسبت من خلال مشوار ابدي.
من عام ١٣٧٤ هـ حيث عملت عصفوراً في هيئة السليل بعد
افتتاحها حيث كنت ينقل سيراً على الإقدام وأحياناً باستخدام
الجمال والحمير.

وقد امصيت في خدمة هذا الجهار حتى الآن ٣٢ عاماً
أمر بالمعروف وطاعة الله والمحافظة على الفرائض وفي
مطعمتها إقامة الصلاة مع الجماعة والأمر بصلة الأرحام
وبر الوالدين وإصلاح دت البين عندما يحصل اختلاف
بين بعض الناس.

ويحصرني في هذا المقام ان عقوبة تارك الصلاة قبل
فتح مركز الهيئة أن يحتمل الإمام والمؤذن وكبير جماعة
المسجد ثم بأحد عشر عشرة الشخص الذي لا يصلي ثم
بحرقوبها أمام المسجد أو بدفع غرامة مثل صاع من بر
كرادع له عن التحلف عن صلاة الجماعة، وبعد افتتاح مركز
الهيئة ولله الحمد كان الناس أكثر تجاوباً مع الهيئة وصدا أي
مخالف لها لأنهم يعرفون أن الهيئة لا تأمر إلا بالحق.

وفي عمار عملي بالهيئة نشرت بالعمل مع سماحة
الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - الذي كان
رئيساً عاماً حين كنت وفيها رئيساً لهيئة السليل ثم بعد ذلك
عملت مع مهدي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم
آل الشيخ وكان الجميع ولله الحمد والمنة قدوة حسنة،
ويجب أن يكون رجل الهيئة دائماً قدوة حسنة لعبارة أمر
بالمعروف وبهاياً عن المنكر مطبقاً قوله تعالى «إدع إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
أحسن».

والآن... وبعد أن بلغت من العمر ٧٥ سنة لأؤكد على
أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينبغي بحصول
العصو على القفعد بل هو مستمر إلى آخر رفق.. بعد
المنكر حسب قدرته، وبالله التوفيق ■

محمد بن منصور آل فالح

حياة القلوب

إن حياة القلوب تعتمد على قوة ما فيها من عقيدة كما أن موتها
لضعف العلم والإيمان فيها، وما هانت الأمة ونلت وصعقت
ومرقت ودخلتها العفند المنحرفة والخرافات وانتشر الشرك والسحر وموالات
الكفار إلا بسبب ضعف العقيدة، ولذا كان أول واجب على الخلق معرفته هو
معرفة الله وتوحيده فهو أشرف العلوم وأجلها قدراً، والعبادة والحكمة من وجود
الخلق هو أفراد الله بالعبادة قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا
ليعبدون»، ومن أجل هذا أرسل الله الرسل وأمر الكذب، ومن أجله قام
الصراع بين الحق والباطل وانقسم الناس من أجله في الآخرة إلى فريقين:
فريق في الجنة وفريق في السعير. فهو أول مادعت إليه الرسل ولتباع الرسل
قال تعالى: «ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت»،
وقال تعالى: «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا
فاعبدون»، وفي الحديث عن الرسول ﷺ عندما أرسل معاذاً إلى اليمن قال:
«إني نأني قوماً من أهل الكتاب، فلنكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله
إلا الله»، وهي رواية: «فادعهم إلى أن يوحدوا الله...»، فالتوحيد حق لله على
لعماد كي يبني العبد المسلم دينه على أساس سليم وأطمئنان وتسليم ليسعد
بنصراته ونتيجة فهو أهم المهمات، وأول أركان الإسلام وأفضل الأعمال
والآيات والأحاديث في فضله كثيرة ■

خالد بن ناصر الحميد - رئيس هيئة الحائر

ما أحسن هذا

من نعم الله جل وعلا أن فتح لعباده باب النوبة يلج به كل مذنب وذلك
إلى قيام الساعة فصلاً منه وكرماً وكم عرفت الأمة عبر تاريخها
الطويل جماعات وأفراداً ذكروا بما هم عليه من نيب وحطاً فصرعان ما ولجوا باب
(النوبة) وأصبحوا في عداد الدعاة والمصلحين، وكنت الوعظ والسير زاهرة بالكثير
من الحديث عن هؤلاء. فهذا شاب معي كان يمارس فن الغناء حباً وعشفاً واسعاً
(را دان) وكان من أبناء الكوفة ومن الصحابة رضوان الله عليهم حيث يروي عن
عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه مر ذات يوم في موضع نواحي الكوفة
فإن فيه فتيان فساق قد احنتموا بشريون وفيهم من يقال له (را دان) يصرب
ويصني وكان له صوت حسن، فلما سمع ذلك عبدالله قال (ما أحسن هذا الصوت
لو كان بقراءة كتاب الله)، وجعل الرداء على رأسه ومضى، فسمع (را دان) قوله
فقال: من كان هذا؟ قالوا: عبدالله بن مسعود صاحب رسول الله ﷺ قال: وأي شئ
قال؟ قالوا إنه يقول (ما أحسن هذا الصوت لو كان بقراءة كتاب الله تعالى).

فقام وصرب العود على الأرض فكسره، ثم أسرع فأدركه وجعل المندبل في
عنق نفسه وجعل يبكي بين يدي عبدالله فاعتقه عبدالله وجعل يبكي كل منهما ثم
قال عبدالله بن مسعود: كيف لا أحب من قد أحبه الله تعالى؟

فتاب إلى الله عز وجل، من دنوبه، ولأرم ابن مسعود حتى نظم القرآن وأحد
حطاً من العلم؟ حتى صار إماماً في العلم وروى عن عبدالله بن مسعود وسلمان
وعبرهما، فأنظر رعاك الله كيف أن الكلمة الهادفة الصاعدة إذا صاحبها نية
حالة لله عز وجل كيف يؤثر في نفس المستمع ■

إبراهيم بن عبدالعزيز الشثري - عضو هيئة مركز ضاحية العريجات بالرياض

الدكتور عمر السبيل إمام وخطيب المسجد الحرام يوضح:

لا يجوز إنكار المنكر إذا كان يترتب عليه منكر أعظم منه



مرع مكة

مكة المكرمة / عبدالله الأسمرى

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأمور التي بها قوام الأمة صلاحها إذ أوجبه الله على عباده وأمرهم به بقوله عز من قائل: «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» فالأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر هم من المفلحين في هذه الأمة.

وان للعالَمين بهذه الشهيرة صفات لابد من توفرها وذلك للمحافظة على النهج السليم في تطبيق هذه الشهيرة، وتعد هذه الصفات هي محور محاضرتنا التي نستعرضها في هذا العدد بإيجاز والتي القاها فضيلة الدكتور عمر السبيل إمام وخطيب المسجد الحرام وعميد كلية الشريعة بجامعة أم القرى بعنوان (الصفات التي يجب أن يتحلّى بها رجال الهيئات) وذلك أثناء لقائه بمنسوبي فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة.

الصفات

وقد بدأ فضيلته المحاضرة بتوضيح الصفات التي ينبغي توفرها في رجل الهيئة موضحاً إيها بعدة توجيهات أكد فيها على أهمية الإخلاص في العمل لأنه من شروط صحته وقبوله مستدلاً بقول الله تعالى في الحديث القدسي (من عمل عملاً أشرك فيه غيري تركته وشركه). إضافة إلى أن العلم بعد شرطاً مهماً للأمر بالمعروف حيث يقول الله تعالى: «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة» فلا بد أن يعلم الأمر بما يأمر به وأن يعلم حكم ما ينهى عنه وأن يعرف رتبة كل أمر هل هو من باب الواجبات أو المستحبات أو المنهيات أو المحرمات أو المكروهات، أما الزرق واللين وهذه من الحصال التي ينبغي أن يتحلّى بها إلا إذا تطلب الأمر الشدة والعظمة في حال المجاهر ومن بطى منكروه وذلك إذا لم يرتدع إلا يدك والافأصل الدعوة برفق ولين كما قال تعالى لموسى وهارون «فقلوا له

قولاً لينا لعله يتذكر أو يحشى».

وقد كان من دعاء المصطفى ﷺ في سجوده السؤال بالتشجيت ويقول إلى القلوب بين أصابع الرحمن، فإذا تذكر المرء ذلك ظيعرف إنها نعمة إلى ثبته الله ومنعه من الوقوع فيما وقع فيه صاحب المعصية وليعلم أن منهج أهل السنة والجماعة أن العاصي ومرتكب الكبيرة لا يكفر ولكنه مؤمن ناقص الإيمان، كما أنه لا ينبغي له أن يعجب في نفسه بأن ذلك سبب لعبوط العمل ومن أسباب سحق الله وقد قال تعالى «ولا تركوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى» والله وصف المؤمنين بأنهم يؤتون الأعمال الصالحة ويحرصون على إقامتها ومع ذلك يحشون ألا تغلب منهم كما قال سبحانه:

«والذين يؤمنون ما أتوا وقلوبهم وجلة إليهم إلى ربيهم راجعون» هاتين لا بدري أنقبل عمله؟ أم لا؟ ولذلك يقول بعض السلف: ما آمن النفاق على نفسه إلا مدفق، وما صف على نفسه إلا مؤمن

المراتب الثلاث

وقال فضيلته كذلك لا بد للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يعرف حاله من المراتب الثلاث التي حددها الشارع في قول النبي ﷺ (من رأى منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أصعب الإيمان). فالغدير باليد لا يكون إلا لولي الأمر ومن تابعهم عنه والجهة المسؤولة هي هاتان العنصر هي هاتان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولكن التغيير باليد يكون في حدود ما أن له من ولي الأمر، وما اللسان فإن استطاع أن يغير بلسانه وكان هذا المنكر لا يحصى

حكمه فليغيره، وذلك واجب على كل واحد أما إن كان المنكر مما يحصى حكمه فإن هذا الإنكار ينكره أهل العلم الذين عرفوا الحكم فلا ينكر إلا على علم وبصيرة، وأما الإنكار بالقلب فلا يعذر فيه أحد من الخلق لأنه ليس وراء ذلك حبة خردل من إيمان كما قال النبي ﷺ.

مراعاة المصالح

وأضاف وأن من الصفات مراعاة المصالح والمفاسد في الأمر والنهي وذلك لأن قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد قاعدة عظيمة بل عليها أمر الشرع كله، وقد ألف حسان العلماء المزي بن عبدالسلام -رحمه الله- كتابه (قواعد الأحكام) ويبدأ على قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد لأن الشرائع إنما شرعت لجلب المصالح ودرء المفاسد أو درء المفاسد أو تنقيتها، وبذلك يبدأ كان الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر يؤدي إلى منكر أعظم منه لا يجوز له أن يأمر أو ينهى لأنه يقترب على ذلك منكر أعظم وإن كان يقترب عليه منكر أقل منه يجب عليه أن ينهي، واختلف أهل العلم إذا كان يترتب عليه منكر مساوي هل يجب عليه الأمر؟ وهل يجب عليه النهي أم لا؟ لأنه لا فائدة من ذلك وقد أهدر العلامة ابن القيم -رحمه الله- القول بالكذب عن ذلك وهو ما أهدره ابن مصلح في (الآداب الشرعية) وغيره من أهل العلم واستدل فضيلته بفعل الرسول في التعامل مع المنافقين حيث كان النبي يعرف بعضهم، وبعضهم قد أدى النبي ﷺ أدى بالعمى وهو عبدالله بن أبي ومع ذلك لم يتعرض بهم النبي مع ستحتفهم للعدل والتعزير.

الصبر

وأكد على أهمية أن يتحلّى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصبر مشيراً إلى أن الصبر واجب في هد السبيل ولا يتحقق للمرء ما يقصده من الخير ومن إعلاء كلمة الله إلا به وهال معدود في ذلك النبي ﷺ حين يأتي للخطاب في القرآن فوامر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» ويهول سبحانه وتعالى: «والصبر إلى الإنسان لشي حصر إلا الذين أمتوا وعملوا الصالحات وبواصو بالحق وتواصوا بالصبر». وتساءل فضيلته: ألم يكن الرسول ﷺ وهو ساجد عند بيت الله يؤتى بسلا الجروز ويوضع بين كتفيه وهو أصلم خلق الله وأظهرهم ومع ذلك يصبر ويحاسب، وحلتم فضيلة الدكتور عمر بن محمد السبيل محاضراته بالتأكيد على أن هذه الموافقات التي حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل أنا سيد ولد آدم ولا فخر وما وقع لصحابته ما هو إلا إعطاء المسلم شيئاً من الطمأنينة والسكينة إذا لقي مثل هذه الموافقات ■



أحسن الله صحبته

إعداد: عبد الملك القاسم



حكم العتبة في البرية جاري
ما هذه الدنيا بدار قرار
بيننا يرى الإنسان مخبراً
حتى يرى خبراً من الأخبار
للحياة تجديده.. وللأخوة لقاء..
زيارة الأصدقاء..
فرح في القلب.. وراحة للنفس
تباعدت بنا الأيام..
الأوقات تمر سريعة..
شهر أو يزيد لم أر عبدالله..
تذكرت عنابي له.. ولومي لتأخره في
الزيارة..
لا نراك إلا كل شهر..
هذا حق الأصدقاء عندك..
هذه المرة سيكون العتاب أكثر..
نحن في نهاية شهر رمضان ولا نراه..
هاتفني مرة أو مرتين..
ولكنني لم أره إلا مرة واحدة على عجل..
الحياة أخذت كل شيء..
لا وقت حتى نستأنس بالجلوس معه..
وقفت مشاغله حائلاً دون الزيارة..

عنته محبة.. ولومه أخوة
فأنا إمام المسجد
ولكنني لعلني أراه ولو لبعض الوقت..
● هاتفني..
سأزور بدون موعد
رمضان قد رتب وقتك..
فأنت بين مراجعة حفظك.. وبين الراحة بعد
صلاة التراويح.. وما بقي من الوقت استعداداً
لصلاة القيام..
رغم كل الظروف.. لا بد أن نراك..
بعد يومين..
قدوم مبارك.. ولكنه قدوم متأخر..
ذهاب إلى صلاة القيام.. لا تختار إلا هذا
الوقت..
أحببت أن أراه بعد الصلاة..
اعتذر بكثرة المشاغل..
ووجد لي عذراً.. فأنت تحتاج إلى الراحة..
ولدي عمل يجب أن أنجزه الآن قبل الغد..
استدركت نسيانه..
صلاة القيام..
تمهل في الإجابة.. ولاحظت ذلك

الليلة نختم القرآن
لا بد أن تصلي معنا..
وأكملت ما زحاً.. عندما لاحظت
سكونه..
لا تضيقها..
قد تكون آخر ختمة في حياتك..
وكانت كذلك..
.....
بينما الفتى مرح الخطا فرح بما
يسعى له إذ قيل: قد مرض الفتى
إذ قيل: بات ليلة ما نامها
إذ قيل: أصبح مثقناً ما يرتجى
إذ قيل: أصبح شاخصاً وموجهاً
ومعللاً إذ قيل: أصبح قد قضى
.....
أنس الله وحشك
رحم الله وحدك
أنت في صحبة النبي
أحسن الله صحبتك..
.....
وكان رحمه الله..

الرشود مدير فرع الحدود الشمالية المساعد :

المجتمع على إدراك بجهود الهيئة



فرع الرئاسة في منطقة الحدود الشمالية

الحدود الشمالية : خلف العنزي

البطاقة الشخصية:

الاسم : مبارك بن زيد الرشود.

الحالة الاجتماعية : متزوج.

المؤهل العلمي : ماجستير في التشريع الجنائي الإسلامي.

السن : مواليد عام ١٣٨٤ هـ.

العمل الحالي : مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الحدود الشمالية المساعد ورئيس هيئة عرعر.

● دخلت مضمار العمل نظراً لرغبتني الكبيرة

في الالتحاق بهذا الملك الشريف ولمعرفتي بأهمية هذا الجهاز وفصله، وكان التحاقني بهذا الجهاز بعد تخرجي من الجامعة مباشرة عام ١٤٠٨ هـ.

● إن للهيئة دوراً كبيراً في وقاية المجتمع من

الشُرور والآفات والوصول به إلى الفضيلة والبعد به عن الرذيلة، كما أن من الأدوار الجيدة لجهاز

الهيئة وقاية المجتمع من الجريمة ومكافحتها قبل وقوعها.

● نعم هناك ظاهرة أرى أنها تستحق الدراسة

والعلاج وهي ظاهرة غلاء المهور لما فيها من الأضرار الكبيرة على المجتمع.

● نعم المجتمع على إدراك نام بالجهود

المبذولة من قبل الهيئات فجهود الهيئة معروفة وظاهرة للعيان، كما ساهمت الجهود المبذولة إعلامياً في إبراز هذه الجهود كصفحة الرسالة ونشرة الحسبة.

● نصيحتي لإخوتي رجال الهيئة والعاملين

في الميدان بتقوى الله في السر والعلن والصبر والمصابرة على ما يلاقونه من مشقة وعناء فوظيفتهم أشرف وأعظم وظيفة فهي وظيفة الرسل والأنبياء، وما بعث الرسل والأنبياء إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله، كما أتصحهم بالتزود بالعلم الشرعي وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

● الموقف المحزن هو رؤيتي لشخص يظلم آخر

من أجل شخص آخر وشر الناس من ظلم الناس للناس، أما الموقف المفرح فهو تعيين فضيلة الشيخ سعود الشريم إماماً للحرم المكي الشريف كونه أخاً فاضلاً وأحد زملاء الدراسة في كلية أصول الدين بالرياض ولما يتمتع به من صفات حميدة وأخلاق فاضلة.

● نعم درست على يد العديد من العلماء

والمشايخ وعلى وجه الخصوص إبان دراستي في كلية أصول الدين ومنهم الشيخ عبدالعزيز الراجحي والشيخ صالح الأطرم والشيخ فهد الحمين والشيخ عبدالرحمن البراك والشيخ زيد الفياض -رحمه الله- كما أنني استفدت من والدي -حفظه الله- الكثير.

● أتعامل مع النقد الهدام بعدم الالتفات إليه،

أما النقد البناء فأقبله فالمؤمن مرآة أخيه المؤمن.

● بمناصحته وإيضاح أوجه القصور له، فالدين

التصحيح.

● إنجازات الإدارة كثيرة -بحمد الله وتوفيقه-

ومنها تعيين بعض الكفاءات المؤهلة في الهيئة وكذلك تم افتتاح بعض المراكز ودعم الهيئة بزيادة وسائل الاتصال، كما تم إدخال أجهزة الحاسب الآلي.

● أقيمت ولله الحمد الكثير من الدورات

التوجيهية منها ما هو فصلي ومنها ما هو سنوي وهناك توجه في الوقت الحاضر بمشيلة الله تعالى إلى إقامة دورات توجيهية أخرى في كل من مدينة عرعر ومحافظة رفحاء ومحافظة طريف وتأتي إقامة هذه الدورات التوجيهية بتوجيه وحرص من صاحب المعالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد وقضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث حفظهما الله ■

أم الندامة

- إياك والمجلة فإن العرب تكتيها أم الندامة، لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويحيب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويقطع قبل أن يقدر، ويحمد قبل أن يجرب، ويذم قبل أن يخبر، ولا يصحب هذه الصفحة أحد إلا صاحبة الندامة، واعتزل السلامة ■

ربنا لا تؤاخذنا...

- لا يفطر الصائم إذا تناول شيئاً من المفطرات ناسياً أو جاهلاً أو مكرهاً لقول الله تعالى: «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا» وقوله «إلا من أكرهه وقلبه مطمئن بالإيمان» وقوله «وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم». فإذا نسي الصائم فأكل أو شرب لم يفسد صومه لأنه ناسٍ. ولو أكل أو شرب يعتقد أن الشمس قد غربت أو أن الفجر لم يطلع لم يفسد صومه لأنه جاهل. ولو نسي فدخل الماء إلى حلقه بدون قصد لم يفسد صومه لأنه غير متعمد ■

أينع العمر

واحدة الشهر

أينع العمر وأنا **ثم** ماره
عندما زفت لنا أحلى بشارة
عندما أشرق فربنا خالد
خالد الذكر بعقل واستدارة
لامع الفكرة وهاج السند
حازم قد ساس بالعدل الإمارة
يا أمير الشعراء أهلاً مرحباً
كل شمس هاهنا أغلى الزمارة
زايد الكفائي

سؤال وإجابة

- متى تم توحيد هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
- في يوم السبت الموافق ١٣٩٦/٩/٣ هـ صدر مرسوم ملكي يقضي بتوحيد فرعي العربية والوسطى في رئاسة واحدة ■

فضائل الأعمال

السكينة في الصلاة

- عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: «ما شأنكم؟»، قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيت الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا» ■
- متفق عليه واللفظ للبخاري

مجتمع الحسبة

- صدر قرار فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية الدكتور عبدالرحمن الداود بترقية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفوزان للمرتبة التاسعة على وظيفة مدير مكتب فضيلة الوكيل المساعد.
- بحث فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الرياض الشيخ عبدالله الشثري بكتاب شكر لفضيلة رئيس هيئة الزلфи الشيخ عبدالعزيز الفوزان شكره فيه على الأداء المتميز للهيئة وحسن تعاونها مع الجهات الحكومية الأخرى.
- تلقى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام خطاب شكر من الدكتور عبدالله المعيلي مدير عام التعليم بمنطقة الرياض شكره فيه على إهداء الرئاسة لإدارة التعليم لعدد (٣٥٠٠) من الجداول الدراسية الحائطية، حيث تم توزيعها على جميع مدارس منطقة الرياض.

مكتبة الحسبة

في هذه الزاوية تستعرض أسماء عدد من الكتب التي ضمتها المكتبة الإسلامية للراغبين في الفائدة

- الكتاب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
المؤلف: جلال الدين العمري.
- الكتاب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
المؤلف: عبدالعز عبدالستار.
- الكتاب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
المؤلف: محمد عبدالقادر أبو فارس.





نزف القلم

بقلم: عبد الملك القاسم

نعيش والله الحمد والمنة في بلاد خير ووفاء وعطاء، تنكثف فيها الجهود الحكومية وتتعاقد مع المواطن والمقيم حرصاً على هذا الكيان الكبير والصرح الشامخ.. ولذا نتناول جميع المصالح والهبات الحكومية بث الوعي ورفع روح المسؤولية لدى الجميع في محاولة لاستقطاب عاملين معها في الساحة دون أجر من خلال تعريك همهم وإشعارهم بمسؤولياتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم، ومن أبرز تلك الجهود الواضحة جهود وزارة الداخلية بجميع قطاعاتها لنزع روح التعاون والتكاتف للشطب على المصادات والجرائم بشئ أنواعها وتكوين مجتمع صالح وأسر آمنة. كما أن لوزارة المعارف جهداً مشكوراً في استقطاب وتحويل المنزل إلى مدرسة مساعدة تعين المعلم وتكمل دور المدرسة.

وبين العيون والآخر تطل علينا حملات وزارة الصحة لإبراز وتكوين معالم صحبة داخل الأسر والمجتمعات، ورغم أننا نحب رجال العسبة ونقرب إلى الله عز وجل بمحبتهم والدعاء لهم ونرى ونلهم جهودهم المباركة إلا أننا نعلم على الاستزادة في بث الوعي بالاحساس ونشر النص الدعوي لإذكاء روح التعاون على البر والتقوى ونوضح الطريقة المثلى لذلك ونرسيح الاحساس على أنه جزء من عقيدة المسلم لا تبرا الذمة بتدركه. إنها دعوة تسير في ركب المصالح والجهات التي نرى أن كل مواطن ومقيم على هذه الأرض هو عين ثانية ويد معبئة وقلب محب، نتشتر أن نرى ونسمع صوت الأحبة يملأ أرجاء الوطن موضعاً دور المواطن والمقيم وما هو واجبه تجاه القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإبراز مسؤولياته.. بل وحدود أمره ونهيه، ولعلنا نستشرف الأيام ونرى الخطوات القادمة أكثر إشراقاً وتلألأ.. فكلنا رجال أمن ورجال حسية وكلنا أبناء لهذا الدين ورجال لهذا الوطن ■

سماحة الشيخ ابن باز يؤكد قبول صومك وعملك موتوف حتى تتوب

سماحته القول الأول المفيد بكفر تاركها عامداً ولو أقر بالوجوب لأدلة كثيرة منها قوله ﷺ: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة» خرجته مسلم في صحيحه من حديث جابر بن



حذر سماحة
الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء من ترك الصلاة

موضحاً بأن تاركها يكفر بذلك كفراً كبيراً لا يصح معه صومه ولا بقية عباداته حتى يتوب إلى الله - سبحانه - لقوله عز وجل: «ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون» وما جاء في معناها من الآيات والأحاديث.

وأشار سماحته إلى ما ذهب إليه جمع من أهل العلم من أنه لا يكفر بذلك ولا يبطل صومه ولا عبادته من كان مقراً بالوجوب ولكنه ترك الصلاة تساهلاً وكسلاً، مرجحاً

عبدالله رضي الله عنهما. ولقوله كذلك ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة» فمن تركها فقد كفر.. خرجته الإمام أحمد وأهل السنن الأربع بإسناد صحيح من حديث بريدة بن الحصين الأسلمي - رضي الله عنه - وقال سماحته - لقد بسط العلامة ابن القيم - رحمه الله - القول في ذلك في رسالة مستقلة في أحكام الصلاة وتركها، وهي رسالة مفيدة تحسن مراجعتها والاستفادة منها ■

الشيخ الفوزان محذراً

فتح المتاجر لوقت متأخر في رمضان إضاعة لفرض عظيمة

الصلاة وإيذاء الزكاة يضافون يوماً تنقلب فيه القلوب والأبصار.

وقال فضيلة الشيخ الفوزان إن قيام أصحاب المحلات التجارية بفتح محلاتهم



حث فضيلة
الدكتور صالح

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء أصحاب المحلات التجارية على المحافظة على طاعة الله وذلك

معظم الوقت إغراء للآخرين على السهر والتجوال والتعريض للفتنة بين الرجال والنساء فيكون عليهم إثم في ذلك لأنهم السبب، موضحاً أن الواجب على ولاية الأمور - وفقهم الله - تحديد الوقت المناسب لفتح المحلات بشكل لا يتعارض مع أداء الطاعات ولا يكون سبباً يعرض الناس للفتن وإضاعة الأوقات الثمينة ■

بمشاركة المسلمين في مواسم الخير في رمضان وغيره، محذراً إياهم من إضاعة جل الأوقات في البيع والشراء وفتح المحلات واستدل فضيلته في ذلك بقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون» ويقول تعالى: «لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام

سكرتير التحرير

محمد بن سليم الحام

ت ٤٠٢١٤٤٤

رئيس التحرير

نهد بن عبدالله الجبران

ت ٤٠٣٨٧٣٥

مستشار النشر

د. حمد بن ناصر العامر



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨١